1084

صاحب الجلالة يعين صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم

على رأس المصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية

مراكش — ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بعد بالقصر الملكي حفلة تم أثناءها تعيين صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم على رأس المصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية.

ولما مثلت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم بين يدي جلالته خاطبها قائلا :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

إنني قررت تعيينك على رأس المصلحة الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، وهذا التعيين هو في آن واحد تشريف وتكليف، تشريف لأن كل من انتمى الى أسرة القوات المسلحة الملكية يصبح مشرفا، وتكليف لأنه مسؤولية روحية وبشرية جسيمة، وسأحاول أن أعطيك في بعض اللقطات الاطار العام لعملك.

إن المهمة الأولى لكل ضابط وضابط صف وجندي هي أن يتفرغ الى شؤون الدفاع، وأن يتفرغ الى حياة الجندية، وأن يذهب الى الاستشهاد وقلبه مطمئن على أولاده وممتلكاته وزوجته، هذا الاطمئنان لا يمكن أن يخل قلبه ولا يمكن أن يخالجه صباح مساء وهو أمام العدو إلا إذا كان الجندي أو ضابط الصف أو الضابط مؤمنا تمام الايمان بأن أمانته الدنيوية في عنق أمين.

فإدخال الأولاد والبنات إلى المدارس، وإسكان الضباط وضباط الصف والجنود، والاهتمام بالمرضى منهم، والانكباب على مشاكلهم، والأخذ بيد المعطوبين وبالأخص بيد المعطوبين من معارك الصحراء، وتشغيل من لحقه التقاعد، والترفيه على أسر أولئك الضباط وضباط الصف والجنود الذين هم على التخوم وفي الصحراء منذ سنين وسنين، وإشعارهم أن شيئا من أبيهم، ضابطا كان أو ضابط صف أو جنديا، ما زال معهم في بيتهم، تلك هي النقط الواسعة والاطار الواسع لعملك ولاشتغالك.

فإذا أنت قمت بمأموريتك أحسن قيام فستظهرين مرة أخرى أن بين أسرتي الصغيرة وأسرتي الكبيرة الوئام والتضامن والانسجام، ولا شك في أنك سوف تلاقين النجاح والتوفيق بعون الله.

وبعد ذلك أدت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم قسم تحمل المسؤولية بين يدي صاحب الجلالة الملك.

السبت 10 جمادى الأولى 1402 — 6 مارس 1982